

المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك سعود  
كلية المعلمين  
قسم التربية وعلم النفس

## تصور مقترح لأسبوع تحضيرى للطالب المستجد في الجامعة

إعداد

د.مسلم بن عبد الله النور  
أستاذ أصول التربية المشارك

1429هـ-2008م

## تصور مقترح لتعريف الطالب المستجد بالجامعة

### الرؤية:

دائرة الاهتمام بتطوير الأداء الجامعي الموجه للطالب تتصف بالاتساع، ومن أشكال هذا الاهتمام إتاحة فرص متكافئة للطلاب المقبولين في تخصصات العلم المختلفة بالجامعة؛ ليتعرفوا على طبيعة الحياة الجامعية بصورة مباشرة وغير مباشرة، ففي الوقت الذي تتاح فرص للطلاب في التخصصات الطبيعية والتطبيقية؛ لتزود بخلفية جيدة عن هذه الحياة من خلال السنة التحضيرية التي يقيدون فيها، تتضاءل الفرص زمنياً للطلاب المقبولين في تخصصات شرعية وعربية وإنسانية بحيث يقتصر الاهتمام بهؤلاء من خلال عقد لقاء مدته ساعة أو أكثر بقليل يتم حشو أذهان طلاب هذه المجموعة من التخصصات بقدر كبير من المعارف وعن طريق أشخاص كثر في هذا الزمن المحدود عن المناخ الجامعي. وهذا يتعارض مع اتجاه معاصر تأخذ به الجامعات الرائدة وهو الأخذ بالأدوار المستجدة للجامعة وعضو هيئة التدريس في مجال التعامل مع الطالب الجامعي. كما أن تركيبة عقلية الطالب المستجد في الجامعة متأثرة بالمناخ الدراسي في مراحل التعليم العام والعمل على تحقيق التكيف المرغوب فيه يتطلب جهوداً منظمة يصعب اختزالها في لقاء قصير.

### الرسالة:

يحاول هذا التصور تقديم إجراءات محددة مستقاة من التجربة العملية للباحث ومن قراءات لعدد من اتجاهات الجامعات الرائدة؛ لتحقيق الأنصاف بين طلاب الجامعة فيما يتعلق بالاهتمام العملي بهم منذ بداية الالتحاق بالجامعة، والعمل على تغيير تركيبة عقلية الطالب المستجد المتأثرة بنمط الدراسة في مراحل ما قبل الجامعة. لقد أكدت كتابات علمية عدة عن مشكلات الطالب المستجد في الجامعة، سببها الرئيس هو إحساسه بما يسمى "بالاغتراب العلمي" وهذا ما يحاول هذا التصور مواجهته.

### الأهداف:

- تزويد الطالب المستجد بخلفية عن الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية والاجتماعية في الحياة الجامعية.
- تعريفه بالمهارات والاتجاهات التي تفضلها الجامعة أن تتوافر فيه.
- تعيينه على الاستفادة من بداية كل فصل دراسي والتي عادة ما يكون الاستعداد من قبل الكلية والطلاب فيها غير منتظم .

- تهيئة جو من الألفة والمودة بين قيادات الجامعة الإدارية والعلمية و الطلاب المستجدين.
- تعريفهم بمستوى الاهتمام بهم من خلال تهيئة فرص متكافئة بينهم وزملائهم الآخرين.
- بث روح المنافسة العلمية الشريفة بين الطلاب الذين هم على رأس الدراسة من خلال الاستعانة بالطلاب المتميزين خلقاً وعلماً في هذه اللقاءات.
- ارتباط الجامعة بأبنائها الخريجين من خلال تكليفهم بعمل لقاءات مع الطلاب المستجدين.

## المخطط الزمني والموضوعي للأسبوع التحضيري:

اليوم	المتحدث	الزمن		موضوع اللقاء	الاستراحة "تناول مرطبات"
		الجلسة الأولى	الجلسة الثانية		
الأول	معالي مدير الجامعة أو سعادة وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية.	8-9:30	11:30	التعريف بالجامعة: النشأة والتطور.	10:00-9:30
الثاني	سعادة عميد شؤون القبول والتسجيل.	=	=	التسجيل و الإضافة والحذف والمعدل التراكمي و طي القيد والفرص الاستثنائية... الخ.	=
الثالث	سعادة عميد شؤون الطلاب.	=	=	الأنشطة الطلابية وصندوق الطالب... الخ.	=
الرابع	سعادة عميد السنة التحضيرية.	=	=	الاستعداد للدراسة الجامعية.	=
الخامس	ثلاثة طلاب من المتميزين خلقاً وعلماً على رأس الدراسة.	=	=	تجربة كل منهم في التميز العلمي.	=
السادس	ثلاثة طلاب من الخريجين المتفوقين.	=	=	عوائد التميز لكل منهم بعد التخرج.	=
السابع	زيارات ميدانية لمرافق محددة في الجامعة.	يوم دراسي كامل		إدارة الإعلام الجامعي	-

## الجهات المنفذة:

- عمادة السنة التحضيرية بالتنسيق مع عدة جهات مثل: عمادة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلاب والكليات المتخصصة في العلوم الشرعية والعربية والإنسانية.
- أعضاء هيئة التدريس المهتمين بقضايا الشباب.
- أو يتولى تنظيم هذا التصور من قبل قسم التربية وعلم النفس بكلية المعلمين.

## التقييم:

- في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة في هذا الأسبوع، فإنه من المقترح أن تؤخذ آراء الضيوف والطلاب في نهاية كل أسبوع تحضيرية وذلك على النحو التالي:
- توزع نسخ من استبيان مصمم لهذا الغرض للضيوف.
  - وتوزع نسخ أخرى من استبيان آخر للطلاب.

## العوائد:

- من المتوقع أن يحقق هذا الأسبوع عدة عوائد، ومنها:
- العمل على تحقيق التكيف المرغوب فيه لدى الطالب المستجد في الجامعة.
  - البداية الجادة في الدراسة من حيث الانتظام في الحضور والمشاركة البناءة.
  - العمل على الحد من انخفاض المعدل التراكمي.

## الاتجاهات المعاصرة في هذا التصور:

- التجديد في أسلوب استقبال الطلاب المستجدين.
- ارتباط الجامعة بالطلاب الخريجين.
- نشر روح المنافسة الشريفة بين الطلاب من خلال الاستعانة بالطلاب المتميزين خلقاً وعلماً الذين هم على رأس الدراسة.
- تقديم مادة علمية متكاملة عن الجامعة من خلال أيام الأسبوع التحضيرية المقترح.
- تشكيل علاقات إنسانية منذ بداية الدراسة بين الطلاب المستجدين وقيادات الجامعة الإدارية والأكاديمية.

والله ولي التوفيق

